

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Eqtesadia
DATE:	20-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	50,000
TITLE :	Serious accusations that the government has caused pharmaceutical companies significant losses
PAGE:	Front Page
ARTICLE TYPE:	Health Corporate News
REPORTER:	Moustafa Al Kordy

اتهامات خطيرة للحكومة بالتسبب في تعرض شركات الأدوية لخسائر فادحة

مصطفى الكردى

وقال أسامة رستم نائب رئيس الغرفة إن شركات الدواء المصرية تحرص على توفير الدواء للمرضى حتى لو حققت خسائر في بعض الأدوية، لكن الظروف الحالية أدت إلى تحقيق معظم الأدوية خسائر كبرى، ما ينذر بانتهاء الصناعة ويهددها بمصير الغزل والنسيج، إذا لم تتدخل الدولة.

واستعرض "رستم" اقتصاديات صناعة الدواء في مصر، وقال إن السوق يضم ١٥٤ مصنعاً قائمة و٥٠ مصنعاً تحت الإنشاء، باستثمارات إجمالية ٥٤ مليار جنيه، وقدر "رستم" مبيعات قطاع الدواء شاملة المناقصات، بنحو ٤٠ مليار جنيه بنهاية ٢٠١٥، بمعدل نمو ١٣٪ للقيمة و٣٪ للوحدات المباعة.

وأوضح أن السوق ينمو من حيث قيمة البيع، لكنه يتراجع في عدد الوحدات المباعة، نتيجة اختفاء عدد من الأدوية الرخيصة.

وقال أشرف الخولى عضو مجلس إدارة الغرفة، إن سعر الدولار ارتفع ٦٢٪ خلال ٤ سنوات وقانون التسعير ينص على إعادة النظر في الأسعار مع تحريك سعر الصرف ١٥٪، لكن ذلك لم يحدث.

وأشار رياض أرمانيوس، عضو مجلس إدارة الغرفة، إلى ضرورة رفع أسعار الدواء في السوق المحلي، لمساعدة الشركات على مواصلة إنتاج مستحضراتها، حتى لا يضطر المريض لشراء الأدوية البديلة مرتفعة الثمن، مع توفير الحكومة قانون تأمين صحي شامل يكفل غير القادرين على دفع تكاليف العلاج.

ناشدت غرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات، مجلس الوزراء، بإعادة النظر في أسعار الأدوية التي تسببت في تعرض الشركات لخسائر فادحة، نتيجة زيادة تكلفتها عن سعر بيعها للجمهور على خلفية الزيادات المستمرة في سعر الدولار، وعقدت الغرفة مؤتمراً صحفياً لتوضيح تأثير خفض سعر صرف الجنيه أمام الدولار.

وقال أحمد العزبي رئيس غرفة صناعة الدواء إن الغرفة طرقت جميع الأبواب الحكومية ممثلة في وزارة الصحة ورئاسة مجلس الوزراء لتحريك أسعار الأدوية التي تحقق خسائر لكن دون استجابة ولجأت للإعلام لتوضيح الأزمة وتكوين ظهير شعبي لاتخاذ القرار الذي لا بديل له لتفادي أزمة نقص الأدوية.

وأضاف "العزبي" أن الغرفة تحرص على استكمال المناقشات مع جميع الجهات المعنية لحل الأزمة حتى لا يتأثر المريض المصرى ولن تلجأ لمجلس النواب، لأن الأمر لا يتحمل انتظار مناقشات البرلمان -على حد قوله-.

وكشف رئيس الغرفة عن ارتفاع نواقص الأدوية إلى ١٤٧١ مستحضرأ بينها ٣٦٦ دواءً لا بديل لها أو مثيل في السوق.

وتوقع ماجد المنشاوى، عضو مجلس إدارة الغرفة ارتفاع النواقص إلى ٣ آلاف مستحضر خلال ٣ أشهر حال عدم رفع الأسعار.